



هَدِيَّةٌ فِي الذِّكْرِ ﷺ

الدرس
الإحادي
عشر



من أحبَّ شيئاً أكثرَ من ذكرِهِ .
هل هذه العبارة صحيحة؟

أَتَعْرِفُ مُدَاوِمَتَهُ ﷺ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ

النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصٌ عَلَى ذِكْرِ رَبِّهِ فَقَلْبُهُ دَائِمٌ التَّعَلُّقِ بِاللَّهِ ، وَلِسَانُهُ رَطْبٌ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ،
وَمِنْ أَمْثَلِهِ ذَلِكَ :

أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ (١) ، أَي فِي كُلِّ أَوْقَاتِهِ وَأَحْوَالِهِ .
فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِئَةَ مَرَّةٍ « رَبِّ
اغْفِرْ لِي وَتَبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ » (٢) .
و« كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » (٣) .

بعض أنواع الأذكار التي كان ﷺ يرددها :
أذكار الصباح والمساء مثل : **بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**

أذكار النوم والاستيقاظ مثل : **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**

الذكر بعد الصلاة مثل : **اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمَنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**

(١) أخرجه مسلم برقم : (٣٧٣) .

(٢) أخرجه أبو داود : برقم (١٥١٦) ، والترمذي برقم (٤٧٢٦) .

(٣) أخرجه مسلم برقم (٦٧٠) .

حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة

وكان ﷺ يُعَلِّمُ أصحابه جوامع الذكر، فقد جاء رجلٌ إليه ﷺ فقال: علِّمني كلاماً أقوله، قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»^(١).

نتعلم لنعمل

- أجعل لساني دائماً رطباً بذكر الله تعالى
- أذكر الله لأكون من الذاكرين الله كثيراً.

نشاط ١

بالاشتراك مع مج بعض الأذكار الخ
إن ذكر الله سبحانه وتعالى يطرد الشيطان - في الذكر يكمن رضا الله - تمحو المخاوف والحزن من قلب الانسان - تحقيق الرزق اليومي يجلب البهجة والاشراق لحياة المسلم - يسبب حب الله - الله يتذكر الذين يتذكرونه

نشاط ٢

أناقش زملائي في المجموعة عن فائدة ذكر الله تعالى.

التقويم

عدم استطاعته ان يفقه شيئاً - الشعور بالغم - عيش المعرض عن ذكر الله حياة سيئة

١ ما الآثار المترتبة على ترك الإنسان المسلم ذكر ربه؟

٢ من جوامع الكلم التي كان النبي ﷺ يقولها.

اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحوها وخالق الناس يخلق حسن

